روحاني يحدد أولوياته: تسوية الأزمة الاقتصادية والبرنامج النووي

إيران: «الشورى» يبدأ إجراءات التصويت على الثقة في الحكومة الجديدة

طهران– «وكالات» : بدأ مجلس الشورى الايراني امس إجراءات التصويت على الثقة للوزراء الثمانية عشر، الاعضاء في حكومة الرئيس حسن روحاني، على ان تتم العملية يوم غدا الاربعاء.وتتضمن الاجراءات عدة مراحل، يعرض في بدايتها الرئيس روحاني برنامجه، ويدافع عن الوزراء الذين اختارهم، ثم يتدخل خمسة نواب للدفاع عن الحكومة وخمسة آخرون معارضون، وبعد ذلك يتدخل مؤيدو ومعارضو كل وزير قبل التصويت على الثقة.وبعد ذلك يصوت البرلمان الثقة على كل وزير على حدة.

ومؤخرا، انتقد المحافظون المتشددون العديد من الوزراء، لا سيما وزراء التربية والعلوم والجامعات والسكن والنفط، لدورهم في التظاهرات التي تلت اعادة انتخاب الرئيس السابق محمود أحمدي نجاد، المطعون فيها سنة 2009.

وكان الرجال الاربعة فعلا اعضاء في حملة المرشح الاصلاحي حسين موسوي، الذي ندد بعمليات تزوير مكثفة، ودعا انصاره الى الخروج الى الشوارع، وهو على غرار المرشح الاصلاح الاخر، مهدي كروبي قيد الاقامة الجبرية منذ فبراير 2011.

من جانبه قال روحاني في خطاب امام النواب، امس ان اولويته تتمثل في تسوية الازمة الاقتصادية والبرنامج النووي من اجل رفع العقوبات الغربية، التي تضر باقتصاد البلاد. مضيفا «نعلم جميعا ان بلادنا في وضع اجتماعي واقتصادي صعب، وان الضغوط الدولية فاقمت تلك المشاكل».

واوضح ان العقوبات تهدف الى «الحد من قنوات تبادل البلاد مع الخارج او اغلاقها»، منددا «بالطريقة التي تستعملها الدول الغربية، التي لا تعبأ بالاحتياجات الاساسية للمجتمع»، وتضغط على ايران لتخضع بشان برنامجها النووي المثير للجدل. ففي مجال الدبلوماسية ستحاول الحكومة تسوية هذا التحدي الدولي، وفي الوقت نفسه الدفاع عن ارادة الامة في الدفاع عن حقوقها النووية».

حسن روحاني

■ المحافظون المتشددون ينتقدون عدداً من المرشحين للحقائب الوزارية

■ صالحي يعلن عن قرب التوقيع على مذكرة تفاهم مع روسيا لبناء مفاعل نووي جديد

وكان روحاني اعلن، الاسبوع الماضي في اول مؤتمر صحافي اثر توليه مهامه في الرابع من اب ، انه سيفتح «مفاوضات جدية دون اضاعة وقت» مع الدول الكبرى، من اجل تسوية المسألة النووية، دون التنازل عن «حقوق ايران الاكيدة » في تخصيب اليورانيوم.

وقد انخفضت الموارد النفطية الى النصف منذ سنة، في حين تمنع العقوبات المصرفية ايران من اعادة عائدات بيع النفط الى البلاد، ما ادى الى انهيار قيمة العملة الايرانية وتخضم بنحو 40 في المئة.

وعلى صعيد ذا صلة كشف وزير الخارجية الايراني علي اكبر صالحي عن قرب توقيع مذكرة تفاهم بين بلاده وروسيا لتدشين مفاعل نووي جديد في البلاد وذكرت وكالات انباء امس الاول ان صالحي اعلن ان ثمة تنسيقات تجرى مع الجانب الروسي للوصول الى مذكرة تفاهم تتعهد موسكو بموجبها بناء مفاعل نووي جديد في ايران واوضح ان الطاقة النووية يجب اعتبارها مسالة تجارية بالرغم من عملية التخصيب حيث ان تخصيب اليورانيوم يهدف لتامين الطاقة الكهربائية والاشعة الطبية.

وكان حسن روحاني قد اعلن يوم الثلاثاء الماضي عن اعتزام بلاده شراء مفاعلات نووية جديدة واضاف « لدينا خطه لشراء مفاعلات من بلدان اخري وان روسيا ابدت استعدادها للتعاون مضيفا اننا نامل ان يتم بناء المفاعلات النووية بجهود خبرائنا المحليين» .

يشار الى ان الدول الغربية واسرائيل تشتبه في ان البرنامج النووي الايراني ستار لتصنيع سلاح نووي ، غير ان ايران تنفي ذلك.

بعد تعرض طيار ومساعده في خطوطها الجوية للخطف

تركيا تغلق مركزها الثقافي ومكتبها التجاري في لبنان

بيروت – «وكالات» : اغلقت أنقرة مركزها الثقافي ومكتبها التجاري في بيروت، إثر تعرض طيار في الخطوط الجوية التركية ومساعده للخطف قرب مطار بيروت الجمعة، بحسب ما أفاد السفير التركي في بيروت وكالة فرانس برس امس.

يأتي ذلك بعد قيام مجموعة تطلق على نفسها اسم «زوار الإمام الرضا»، بخطف الطيار ومساعده قرب مطار بيروت الجمعة، في خطوة قالت إنها للضغط على أنقرة لإطلاق سراح تسعة لبنانيين شيعة تحتجزهم مجموعة مسلحة في سوريا منذ مايو 2012.

وقال السفير، إينان أويلديز، لوكالة فرانس برس إن «المركز الثقافي والمكتب التجاري التركيين في بيروت علقا نشاطاتهما لأسباب أمنية».

وأضاف أنه «منذ مايو الماضي، نقلت مكاتب شركة الخطوط الجوية التركية إلى مطار بيروت الدولي»، على إثر سلسلة من الاعتصامات التي نفذها أهالي المخطوفين اللبنانيين أمام مكاتب الشركة في وسط بيروت.

ويأتي إقفال المركزين بعد ثلاثة أيام من دعوة أنقرة رعاياها إلى مغادرة لبنان وعدم التوجه إليه سوى في حالات الضرورة.

ونوه السفير التركي «بالإجراءات التي اتخذتها القوى الأمنية لحماية المصالح التركية» في العاصمة اللبنانية.

وجدد أويلديز التأكيد أن بلاده «ليست على علاقة بخطف الزوار اللبنانيين» في منطقة أعزاز الواقعة في محافظة حلب في شمال سوريا قرب الحدود مع تركيا، إلا أنها تعمل على التوصل إلى حل لهذه القضية.

وكانت «مجموعة زوار الإمام الرضا» تبنت عملية الخطف التي وقعت فجر الجمعة، مشيرة إلى أن الطيار مراد أكبينار ومساعده مراد آغا «ضيوف لدينا لحين إطلاق سراح إخوتنا زوار الأماكن المقدسة والمخطوفين في أعزاز، والذين تتحمل تركيا المسؤولية المباشرة عن حريتهم».

وكانت مجموعة سورية مسلحة بزعامة شخص يعرف باسم «أبو إبراهيم» خطفت عددا من الحجاج اللبنانيين الشيعة في طريق عودتهم من زيارة العتبات المقدسة في إيران في مايو 2012.

وقال أبو إبراهيم إنه ينتمي إلى الجيش السوري الحر الذي يشكل مظلة لغالبية مقاتلي المعارضة السورية التي تدعمها أنقرة. إلا أن الجيش الحر نفى أي علاقة له بالعملية.

وشكلت تركيا صلة بين المجموعة الخاطفة من جهة، والطرف اللبناني ممثلا بوزير الداخلية والمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم. ولم تؤد المفاوضات إلى مخرج للإفراج عن المخطوفين اللبنانيين.

افغانستان: مصرع 3 جنود أمريكيين بهجوم في بكتيا

كابول – وكالات : قال مسؤولون أميركيون وآخرون من حلف شمال الأطلسي «ناتو» إن ثلاثة جنود أميركيين قتلوا في إقليم بكتيا شرق أفغانستان امس الاول.

وأضاف المسؤولون، في حديث لـ«رويترز»، أن مسلحين في إقليم بكتيا هم من قتلوا الجنود، دون مزيد من التوضيح.

وجاء في بيان للقوة الدولية للمساعدة في إرساء الأمن بأفغانستان التابعة للناتو «إيساف» أن «ثلاثة عناصر من القوة قتلوا إثر هجوم شنه أعداء أفغانستان في شرق أفغانستان الأحد».

ولا تعلن إيساف جنسيات الضحايا عادة، وتترك ذلك للدول التي يتحدر منها الجنود. وقد ذكر مسؤولون أميركيون أن الجنود الثلاثة كانوا أميركيين.

وبذلك يرتفع عدد القتلى من الجنود الأجانب هذه السنة إلى 114 وفق موقع مستقل لإحصاء الضحايا، حين بلغت الحصيلة 402 قتيل في العام 2012.

وقد تراجعت حصيلة الضحايا من الجنود الدوليين في الأشهر الماضية مع تولي الشرطة والجيش الأفغانيين المهام الأمنية في محاربة حركة طالبان. لكن بعض مناطق جنوب وشرق البلاد لا تزال تعتبر خطرة جدا.

كمبوديا: الحزب الحاكم يكتسح الانتخابات .. والمعارضة ترفض النتائج

هون سين

فنومبيته «وكالات»: تصاعدت أزمة الانتخابات الكمبودية امس مع رفض حزب الانقاذ الوطني الكمبودي الذي يمثل المعارضة الرئيسية النتائج الرسمية للانتخابات التي جرت الشهر الماضي وأظهرت فوز حزب الشعب الكمبودي الذي يتزعمه رئيس الوزراء هون سين مما أثار احتمالات تنظيم احتجاجات في الشوارع.

وقال نائب رئيس الحزب للصحافيين ان حزبه لن يقبل النتيجة بسبب عدم نظر الحكومة في اتهاماته بحدوث تلاعب على نطاق واسع ودعا المجتمع الدولي الى عدم الاعتراف بالنتائج.

وأزمة الانتخابات التي جرت في 28 يوليو هي أكبر تحد سياسي يواجه رئيس وزراء كمبوديا منذ 20 عاما ويهدد باشاعة عدم الاستقرار في الدولة الاسيوية التي تنمو بسرعة وأقامت علاقات اقتصادية وسياسية قوية مع الصين خلال السنوات القليلة الماضية.

وكانت اللجنة الوطنية للانتخابات قد اعلنت امس نتائج رسمية وقالت ان حزب الشعب الكمبودي الذي يحكم كمبوديا منذ فترة طويلة فاز بأغلبية الاصوات في 19 اقليما من اقاليم كمبوديا البالغ عددها 24. وينظر الى لجنة الانتخابات وهي هيئة تابعة للدولة على انها خاضعة لهيمنة الحزب الحاكم.

وتوافقت هذه النتائج بدرجة كبيرة مع النتائج الاولية التي قال حزب الشعب الكمبودي انها منحته 68 مقعدا مقابل 55 مقعدا لحزب الانقاذ الوطني الكمبودي المعارض وهو ما مثل خسارة للحزب الحاكم بلغت 22 مقعدا.

«يوتور» يخلف قتيلاً و45 مفقوداً في الفلبين

مانيلا – «وكالات» : قتل شخص وفقد نحو 45 آخرين جراء إعصار «يوتور» الذي وصل سواحل الفلبين صباح الامس.

وقال رئيس وكالة الكوارث الطبيعية في الفلبين بنيتو راموس إن جميع المفقودين من الصيادين خرجوا إلى البحر خلال اليومين الماضيين قبالة سواحل جزيرة لوزون التي اجتاحها الإعصار في طريقه إلى بحر الصين الجنوبي.

ودعت السلطات الفلبينية التي حذرت السكان في وقت سابق من احتمال حدوث فيضانات مفاجئة وانزلاقات أرضية بسبب الإعصار، إلى الاستعداد لمواجهة أقوى إعصار يضرب الأرخبيل هذا العام.

وعطلت أمطار غزيرة على العاصمة مانيلا التي أغلقت أغلب مدارسها تحسبا للإعصار دون أن تسفر عن فيضانات.

تظاهرات غاضبة في شوارع مظفر أباد

إسلام أباد ونيودلهي تتبادلان الاتهامات بانتهاك وقف إطلاق النار

مظفر اباد – «وكالات»: اتهمت باكستان القوات الهندية بإطلاق قذائف عبر الحدود المتنازع عليها في كشمير امس بعد مقتل جنود هنود الأسبوع الماضي مما أدى إلى موجة من المناوشات بين البلدين.

وتصاعدت التوترات بامتداد خط المراقبة الذي يبلغ طوله 740 كيلومترا والذي يقسم كشمير في السادس من أغسطس بعد مقتل خمسة جنود هنود في كمين بمنطقة بونتش. واتهمت نيودلهي الجيش الباكستاني بتدبير الهجوم لكن اسلام اباد نفت ذلك.

وقال مسؤول بالجيش الباكستاني امس إن مدنيا قتل نتيجة «قصف هندي غير مبرر» في قطاعات باتال وتشيريكوت وساتوال.

وأضاف المسؤول «ردت القوات الباكستانية بفاعلية على إطلاق النار من الجانب الهندي.»

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الهندية إن قواعد هندية تعرضت لاطلاق كثيف لقذائف مورتر ونيران مدافع آلية أثناء الليل في نفس المنطقة. وأضاف أن الهند «ردت بفاعلية» وأنه لم ترد تقارير بوقوع إصابات أو أضرار على الجانب الهندي.

ويتبادل الجيشان إطلاق النار على الجبهة منذ يوم الثلاثاء الماضي مما يمثل ضغطا على اتفاق لوقف إطلاق النار ظل ساريا عند الحدود في كشمير منذ نوفمبر 2003.

وبعد أحدث هجوم خرج المئات إلى الشارع في مظفر آباد عاصمة الجزء الواقع تحت سيطرة باكستان من كشمير متهمين الهند بتصعيد الهجمات. وهتف المتظاهرون أثناء توجههم إلى مكتب فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين في الهند وباكستان الذي يشرف على وقف اطلاق النار «تسقط الهند.. تحيا حركة حرية كشمير».

وقال المهاجر عزير احمد غزالي «الهند لا تريد أن يسود السلام المنطقة... اتضح ذلك من الأعمال الوحشية التي ترتكب داخل المنطقة والأعمال الاستفزازية عند خط المراقبة.» ويحدث قصف متبادل بامتداد خط المراقبة مثلما جرى في الواقعة الأخيرة لكن وتيرة التوترات مرتفعة منذ نصب الكمين ولمحت الهند إلى امكانية الرد على أحد أسوأ الهجمات منذ أن وقع البلدان وقفا لإطلاق النار عام 2003. وتحدثت وسائل إعلام عن ان باكستان ربما تسحب بعض قواتها من الحدود الأفغانية حيث يتصدى الجيش الباكستاني لتمرد طالبان الباكستانية ليعيد نشرها عند الحدود الشرقية لكن مسؤولا بالجيش قال إن هذا الخيار ليس مطروحا. وتحاول الهند وباكستان استئناف محادثات سلام متعثرة في الشهر الجاري وكذلك عقد اجتماع محتمل بين رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ ونظيره الباكستاني نواز شريف في نيويورك في سبتمبر. ونشرت الهند عشرات الآلاف من الجنود في كشمير لإخماد تمرد مسلح بدأ عام 1989. وفي السنوات القليلة الماضية انحسر العنف لكن ليس هناك تحرك يذكر فيما يتعلق بالتسوية السياسية.

جنود من الجيش الهندي عند الحدود مع باكستان

الهند تطلق أول حاملة طائرات محلية الصنع

نيودلهي – «وكالات» : اطلقت الهند امس أول حاملة طائرات من إنتاجها بميزانية تقدر بنحو خمسة مليارات دولار أميركي، في إطار جهودها لتحديث تسليح قواتها المسلحة التي تعتمد في تسليحها بشكل رئيسي على السلاح الروسي.

وقال ا.ك. ساكسينا، وهو مهندس عسكري هندي أشرف على إنتاج حاملة الطائرات «تطلب منا إعدادها ثماني سنوات». وأوضح أن إطلاق حاملة الطائرات جاء متأخرا عن موعده المحدد بسنتين.

وستدخل حاملة الطائرات في الخدمة بحلول عام 2018، بعد أن تجتاز عددا من الاختبارات. ويبلغ وزن السفينة 40 ألف طن، وجري إطلاقها رسميا في مرفأ كوشي بجنوب الهند بحضور كبار المسؤولين العسكريين والدبلوماسيين.

ويسجل هذا الحدث دخول الهند في النادي الضيق للدول المنتجة لهذا النوع من المعدات العسكرية المتطورة، الذي ينحصر حاليا في دول كبرى غنية مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا وفرنسا واليابان.

وتملك الهند حاليا حاملة طائرات واحدة من صنع بريطاني عمرها ستين عاما تم الحصول عليها في 1987 وأطلق عليها اسم أي أن أس فيرات.

وتستثمر الحكومة الهندية مليارات الدولارات في تحديث قواتها المسلحة. وطبقا لشركة كي بي أم جي التي تعد واحدة من أكبر شركات تدقيق الحسابات والاستشارات في العالم، فإن البلاد ستنفق 112 مليار دولار على التسلح بين عامي 2010 و2016.

وأعلنت الحكومة الهندية السبت أن أول غواصة نووية مصنعة محليا أصبحت جاهزة لمرحلة التجارب، وأعرب رئيس الوزراء مانموهان سينغ عن «ابتهاجه لدى إبلاغه أن المفاعل الذي يعمل بالدفع النووي على متن أي أن أس أريهانت، الأول المصنوع في الهند أصبح جاهزا للعمل».

يذكر أن عصر حاملات الطائرات بدأ في الولايات المتحدة في العقد الأول من القرن الماضي، إلا أن بريطانيا كانت أول دولة تدخل هذا النوع من التجهيزات العسكرية إلى أسطولها بشكل رسمي عندما انضمت حاملة الطائرات آرغوس إلى البحرية البريطانية في سبتمبر 1918.

فرنسا: توقيف جندياً بتهمة التخطيط لمهاجمة مسجد

باريس – «وكالات» : أوقفت السلطات الفرنسية جنديا شابا «قريبا من أفكار اليمين المتطرف المتشدد» قرب ليون في وسط البلاد للاشتباه بنيته مهاجمة مسجد، وفق ما أعلنت وزارة الداخلية الأحد. وقد أكد مصدر قضائي أن الموقوف اعترف بأنه ألقى العام الماضي قنبلة حارقة على أحد المساجد.

وقالت وزارة الداخلية في بيان إن العسكري في الثالثة والعشرين من عمره واعتقل في قاعدة ليون مون–فردان الجوية بعدما تبين أنه كان ينوي إطلاق النار من سلاح على مسجد في منطقة ليون، مشيرة إلى أن المشتبه به تعرض العام الماضي بشكل عنيف لمسجد آخر في منطقة بوردو.

والعسكري، وهو برتبة رقيب في سلاح الجو، أوقف لمدة أربعة أيام على ذمة التحقيق في الإدارة المركزية للاستخبارات الداخلية قبل أن توجه إليه تهمتا «حيازة ذخائر من الفئة الرابعة متعلقة بعمل إرهابي وتحقير مكان عبادة متعلق بعمل إرهابي» ويوضع على أساسهما قيد التوقيف الاحتياطي، وفق ما أكده مصدر قضائي لوكالة الصحافة الفرنسية.

وأضاف المصدر أن الجندي أحيل الأحد إلى قسم مكافحة الإرهاب في نيابة باريس، مشيرا إلى أن المتهم اعترف أمام المحققين بأنه كان يعتزم إطلاق النار على مسجد ميتغيت في فينيسيو بضاحية ليون في 8 أغسطس الجاري بمناسبة انتهاء شهر رمضان.

وخلال فترة توقيفه التي بدأت في السابع من الجاري، اعترف المتهم أيضا بأنه ألقى قبل نحو عام قنبلة حارقة على باب مسجد ليبورن في جيروند «جنوب غرب» لم تسفر عن إصابات في الأرواح بل اقتصرت أضرارها على خسائر مادية طفيفة.

ووفق المصدر القضائي نفسه فإن الشاب يعاني من الوحدة ومن اضطرابات نفسية ويجتاز مرحلة عصيبة بسبب إخفاقات عاطفية عديدة، مشيرا إلى أن بعضا من أقارب الشاب هم الذين أبلغوا السلطات عنه بعد أن انتابهم القلق عليه لدى اكتشافهم بحوزته وثائق أثارت شكوكهم. وتواجه الأجهزة الأمنية الفرنسية زيادة في أنشطة من تصفهم بالمتشددين المنتمين للجناح اليميني بالدولة التي توجد بها أكبر أقلية مسلمة في أوروبا. وحظرت الحكومة أنشطة ست جماعات يمينية متشددة في يوليو بعد مقتل طالب من الجناح اليساري في شجار بين جماعات متطرفة.